

متطلبات أداء الحركة الثانية من كونشيرتو البيانو الثاني عند موريس رافيل

*هاجر خالد مجاهد

أ.د. ابتسام مكرم ابراهيم

أ.م. دهاني حسن على

المقدمة:

اهتم المؤلفون منذ العصر الكلاسيكي بالتأليف لقلب الكونشيرتو وأبرزهم "موتسارت" Mozart حتى لقب بأبو الكونشيرتو^١.

ظهر أول مجلد موسيقي يطلق عليه كونشيرتو عام ١٥٨٧ م "لانديا جابريلي"، ويرتكز التأليف لآلة البيانو على أسس صلبة وقوية في مجال الموسيقى حيث الكم الهائل من الأعمال فمنذ عصر الباروك الى القرن العشرين تنوع التأليف لقلب الكونشيرتو^٢. يعد المؤلف الموسيقي "موريس رافيل" (١٨٧٥-١٩٣٧) من أشهر المؤلفين الذين قدموا كونشيرتو البيانو ببراعة في القرن العشرين فاشتهرت أحيانه بالبراعة، وتتطلب معظم أعماله الى العديد من التقنيات وبراعه الأداء سواء من المؤدي أو الاوركسترا، وقد تأثر "رافيل" بموهبة "ديبوسى" و"شوبان"^٣.

مشكلة البحث :

تكمن المشكلة فى صعوبة أداء مؤلفات البيانو فى القرن العشرين لما تحتوية من تقنيات أدائية وأساليب مختلفة ، مما يتطلب تناولها بالدراسة التحليلية العزفية ، والوصول الى جودة الأداء واخراجها بطابع القرن العشرين وأسلوب المؤلف .

¹)Miller, Willi am Hugh: Intro duction To music appreciation , 1961,p. 62 .

²)Sadie , Stanley : The New Grove Dictionary of Music and Musicians , Sixth Edition , Vol 4 , Macmillan , London , 1980,p.627.

³) Ewan ,David: The book of modern Composers , New York , 1950,p. 93

معيدة بكلية التربية النوعية ، قسم التربية الموسيقية ، جامعة الزقازيق ، تخصص الأداء شعبية البيانو .
أستاذة دكتور ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، قسم الأداء شعبية البيانو .
أستاذة مساعد دكتور ، كلية التربية النوعية ، جامعة الزقازيق .

مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون

– يناير ٢٠٢١م

أهداف البحث :

1. التعرف على أهم السمات المميزة والمتطلبات العزفية للحركة الثانية لكونشيرتو البيانو الثانى للمؤلف الفرنسى "موريس رافيل".
2. اقتراح بعض التمارين التقنية وتقديم الارشادات لتذليل الصعوبات العزفية الموجودة بكونشيرتو البيانو الثانى "موريس رافيل".

أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث فى الوصول الى جودة الأداء المعبر عن سمات مؤلفات آلة البيانو فى القرن العشرين ، من خلال تنمية المهارات ورفع مستوى الأداء لدارسى آلة البيانو .

تساؤلات البحث:

- ما أهم العناصر الموسيقية والسمات المميزة للحركة الثانية لكونشيرتو البيانو الثانى للمؤلف "موريس رافيل".
- كيف يفيد تحديد المتطلبات العزفية بالحركة الثانية لكونشيرتو البيانو الثانى للمؤلف الفرنسى "موريس رافيل" فى الوصول الى جودة الأداء.

إجراءات البحث:

1. منهج البحث: يتبع البحث المنهج الوصفي (تحليل المحتوى).
2. عينة البحث: كونشيرتو البيانو والأوركسترا "الموريس رافيل" **Concerto Pour Piano et Orchestre of Maurice Ravel** وهو عبارة عن ثلاث حركات وهى:

الحركة الأولى : فى سلم صول الكبير

الحركة الثانية : فى سلم مى الكبير

الحركة الثالثة : فى سلم صول الكبير

- يرجع اهتمام "موريس رافيل" لكتابة هذا العمل هو تقديمه الى روح "سان سونس"-**Sain-Saens** و"موتسارت"**Mozart** أيضا ، عام ١٩٣٢ قاد المؤلف العمل وقامت بالعزف على آلة البيانو "مارجريت لونج"**Margurite-long**، استمر المؤلف مدة عامين لكتابة الكونشيرتو حيث بدأ التأليف عام ١٩١٣ والجدير بالذكر أنه كان يستغرق فى العمل العديد من الساعات المتواصلة ، وسوف تقوم الباحثة بتناول الحركة الثانية بالدراسة والبحث.

مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون

– يناير ٢٠٢١م

٣. حدود البحث: فرنسا وتشمل القرن العشرين وتحديدا في الفترة (١٨٧٥-١٩٣٧) وهي فترة حياة "موريس رافيل".

٤. أدوات البحث: المدونات الموسيقية - البيانو - المراجع.

مصطلحات البحث:

١. أسلوب الأداء Style performance: هو ما يبرز الصفات التي يتميز بها أسلوب أداء كل مؤلف موسيقى ، وترى الباحثة أن تلك الصفات تعد أسلوب أداء المؤلف عينة البحث للوصول الى جودة الأداء ، وهو ما يريد المؤلف أن يعبر عنه وذلك لتلاشى الغموض والتعبير عن الغرض الذي يريد المؤلف الموسيقى التعبير عنه تعبيرا واضحا^١.

٢. التقنيات العزفية Technique:

هي عبارة عن مجموعه من المهارات، تعتبر ركيزة الأداء على آلة موسيقية، وتعتمد آلة البيانو على التناغم بين أجزاء الجسم المتعددة، وتشمل القدم، الكتف، الساعد، الرسغ، الأصابع^٢.

تناولت العديد من الدراسات السابقة المؤلف الموسيقى "موريس رافيل" حياته ، وأسلوب التأليف ، والمدرسة التأثيرية ومن هذه الدراسات :

الدراسة الأولى:

" دراسة المدرسه التأثيرية فى الموسيقى من خلال مؤلفات ديپوسى ورافيل للبيانو " ^٣

^١ عواطف عبدالكريم: "العصر الرومانتيكى" ، مذكرات تاريخ الفرقة الرابعة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٨٩، ص ٣٧٠

^٢Apel , Willi : Harverd Dictionary of Music and Musicians, 2nd Edition , Harverd University Cambridge , Mass , 1969.

^٣ عفاف محمد عبدالحفيظ : "دراسة للمدرسة التأثيرية فى الموسيقى من خلال مؤلفات ديپوسى ورافيل للبيانو"، رسالة دكتوراه ، غير منشوره ، كلية التربية الموسيقية، جامعه حلوان، ١٩٧٨ .

تهدف هذه الدراسة الى :

- القاء الضوء على المدرسة التأثيرية وتحديد معالم التأثيرية لتيسير الفهم عند الدارسين لهذا المذهب والطريقة المثالية لأداء المؤلفات التأثيرية وذلك من خلال دراسة لبعض مؤلفات وأعمال كل من "ديبوسى" والمؤلف الفرنسى "موريس رافيل" لآلة البيانو .
- توضيح مفصل لحياة كل من "موريس رافيل" و"ديبوسى" وعرض لمؤلفاتهم لآلة البيانو .
- توضيح أسلوب المؤلف الموسيقى البارع "موريس رافيل" و"ديبوسى" فى التأليف .

أسفرت النتائج على أن :

- توضيح أهمية كيفية العزف الخافت أثناء الأداء واستخدام التكنيك الخفيف بالاضافة الى كيفية استخدام الدواس فى أداء مقطوعات البيانو "لديبوسى" و"موريس رافيل" وتوضيح أساليب العزف فى المدرسة التأثيرية.

تعليق الباحثة:

- تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن فى اهتمام كلا منهما بالمؤلف الموسيقى "موريس رافيل" وآلة البيانو .
- بينما تختلف تلك الدراسة مع البحث الراهن فى أنها تهتم بدراسة المدرسة التأثيرية فى الموسيقى عند "ديبوسى" و"موريس رافيل" بينما يهتم البحث الراهن بدراسة كونشيرتو البيانو والأوركسترا **Concerto Pour Piano et Orchestre** للمؤلف "موريس رافيل".

الدراسة الثانية:

"الجديد عن موريس رافيل لآلة البيانو"^(١)

The new about Maurice Ravel`s music for piano

(١)صفية صالح ابراهيم : "الجديد عند موريس رافيل لآلة البيانو" ، علوم وفنون الموسيقى ،العدد الاول ،كلية التربية الموسيقية ، جامعه حلوان ، ١٩٩٤ ، ص ١٠١ .

تهدف هذه الدراسة الى :

- القاء الضوء على حياة المؤلف الموسيقى الفرنسى "موريس رافيل" وتقسيمها الى مراحل ودراسة بعض مؤلفاته لآلة البيانو التى لم يسبق التعرض لها من قبل مع توضيح الألحان الأساسية فى كلا منها .
- دراسة بعض الأعمال المنتقاه من أعمال رافيل الهامة وبخاصة ما لم يتم التعرض لها فى المكتبة العربية وذلك بالاضافة الى توضيح التصنيف التربوى لها مع ضم الألحان الأساسية لها.
- المنهج المستخدم هو المنهج الوصفى (تحليل المحتوى) .

وأسفرت نتائج هذه الدراسة الى أن:

- تم تحديد مجموعة من التوصيات الخاصة بالأعمال المختارة من أجل تحديد الألحان الأساسية للتعرف عليها بسهولة بالاضافة الى استخدام النوتة الموسيقية كمرجع يتم اتباعه لاسفادقنه.

تعليق الباحثة:

- تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن فبالاهتمام بالمؤلف "موريس رافيل" وبخاصة آله البيانو .
- وتختلف هذه الدراسة مع البحث الراهن فى أنها تهتم بدراسة أعمال غير مالوفة وجديدة على دارسى آلة البيانو داخل مصر للمؤلف "موريس رافيل" بينما يهتم البحث الراهن بدراسة كونشيرتو البيانو والأوركسترا **Concerto Pour Piano et Orchestre** للمؤلف "موريس رافيل" .

مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون
– يناير ٢٠٢١م

الدراسة الثالثة:

" تنمية القدرة الموسيقية والعزفية لأطفال مركز الاشعاع الموسيقي لكلية التربية الموسيقية من خلال مؤلفات ثنائي البيانو الواحد لموريس رافيل " ^١

تهدف هذه الدراسة الى :

- القاء الضوء على كيفية تنمية القدرة الموسيقية والعزفية لأطفال مركز الاشعاع الموسيقي بكلية التربية الموسيقية ونشر الوعي والثقافة الموسيقية وتذوق موسيقى القرن العشرين من خلال مؤلفات الأربع أيدى عند المؤلف الفرنسى البارح "موريس رافيل" كأحد مؤلفي القرن العشرين حيث أنها من الوسائل التى تعمل على جذب وترغيب الطفل فى تذوق موسيقى هذا القرن وذلك من خلال التحليل العزفلمساعة الدارس على أداؤها بشكل سليم.
- تناول حياة المؤلف الفرنسى "موريس رافيل" ومميزات أسلوبه فى التأليف.

وأسفرت نتائج هذه الدراسة على أن:

- التحليل العزفى لعينة البحث ذات مستوى مناسب لأطفال مركز الأشعاع الموسيقي بكلية التربية الموسيقية .
- يمكن استغلال مؤلفات ثنائي البيانو فى القرن العشرين لفتح مجال واسع للتعرف على موسيقى هذا النوع من التأليف بالاضافة الى فهم موسيقى القرن العشرين.

تعليق الباحثة:

- تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن فى القاء الضوء على المؤلف الموسيقي الفرنسى "موريس رافيل" .

(١)ابتهام مكرم ابراهيم : "تنمية القدرة الموسيقية والعزفية لأطفال مركز الاشعاع الموسيقي لكلية التربية الموسيقية من خلال مؤلفات ثنائي البيانو الواحد لموريس رافيل"، كتاب المؤتمر العلمي ٦ ، المجلد الأول ،كلية التربية الموسيقية ، جامعه حلوان ، ٢٠٠٠ ، ص ٣٩.

- وتختلف هذه الدراسة مع البحث الراهن فى أنها تتناول ثنائى البيانو الواحد لرافيل" بينما يختص البحث الراهن بدراسة "كونشيرتو البيانو والأوركسترا **Concerto Pour Piano et Orchestre** للمؤلف "موريس رافيل".

يشتمل البحث على مايلى :

أولا :الاطار النظرى

- معلومات عن سمات موسيقية القرن العشرين من خلال الكونشرتو
- التيارات والمذاهبالموسيقية التى ظهرت فى القرن العشرين
- "موريس رافيل" ومراحل حياته
- أسلوب "موريس رافيل"

ثانيا :الاطار التطبيقى

ثالثا : نتائج البحث

رابعا : قائمة المراجع

- المراجع العربية
- المراجع الأجنبية

خامسا : ملخص البحث باللغة العربية

أولا :الاطار النظرى :

- معلومات عن سمات موسيقية القرن العشرين من خلال الكونشرتو :

الكونشرتو "concerto" هى كلمة لاتينية تأتى من مفهوم التنافس حيث يتم اظهار مهارات العازف المنفرد والآلة الموسيقية المنفردة فى الأداء مقابلا للاوركسترا^١.وفيما بعد العصر الكلاسيكى ظهر عدد كبير من الكونشرتاتالتي نقل دقة عن الكونشرتو الكلاسيكمن حيث الشكل والبناء الداخلى لها، وذلك بسبب عدم التوفيق بين العازف المنفرد وبين الأوركسترا^٢.

^١ محمد محمود سامى حافظ : "قواعد الموسيقى الغربية وتذوقها"، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة، ١٩٦٧

^٢ سيدرك ثوربيدىفى : "التحليل الموسيقى" ، ترجمة سمحه الخولى ، الطبعة الثانية ، المجلس الأعلى للثقافة المشروع القومى للترجمة ، القاهرة ، ٢٠٠٠

مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون

– يناير ٢٠٢١م

وغالبا يتضمن الكونشرتو ثلاث حركات فقط ، بحيث تأتي الحركة الأولى فى قالب الصوناتا، تبدأ بلحن رئيسى أو الموضوع الأول وتنتهى فى السلم الأساسى وبعد ذلك تبدأ الآلة المنفردة فى الأداء وحينئذ يودى العازف المنفرد فاصل من العزف المنفرد يسمى "بالكادينزاCadenza" ويقصد به الابتكار الفورى ولكن فيما بعد تم تدوين الكادينزافى نهاية العصر الكلاسيكى خوفا من عدم توافر القدرة على الارتجال¹.

وبعد القرن العشرين من الفترات التى حدث بها العديد من التطورات، وعاد الكونشرتو الكبير الى ما قبل الكلاسيكية حيث تعرض مجموعة منفردة من الآلات و تعزف معا بالتبادل، كما استخدم المؤلفون الموسيقيون التعدد المقامى، وهنا أيضا لا بد من ذكر الكونشرتو العظيم الذى أطلق عليه كونشرتو الاوركسترا للمؤلف "بيلابارتوك" حيث جعل كل آلة فى الأوركسترا وتقوم بالعزف المنفرد وذلك أيضا بمصاحبة باقى الآلات²

• التيارات والمذاهب الموسيقية التى ظهرت فى القرن العشرين:

لقد شهد العالم فى أوائل القرن العشرين حالة من التطورات فى جميع المجالات ولقد سعى المؤلفون الموسيقيون لتغيير الاطار العام لأساليب التأليف فى ذلك العصر³

١. الرومانسية المتأخرة: Late Romanticism:

لهذا المذهب مجموعة من الرواد الذين سعوا الى التجديد وهم "هوجوفولف" Wolf (١٨٦٠-١٩٠٣) و"جابريل فورية" Faure⁴ (1845-1924).

٢. التأثيرية: Impressionism:

بدأت التأثيرية الفرنسية ضد سيطرة الرومانسية الألمانية على يد "ديبوسى" و"رافيل" و"يركساتى" (١٨٦٦-١٩٥٢)^٥.

^١عزيز الشوان : "موسوعة الموسيقى"، دار الثقافة ، القاهرة ، ١٩٩٢

²Stewart Macpherson:Form in Music, London, Joseph William,Ltd, 1930.

^٥عواطف عبدالكريم: "موسيقى القرن العشرين" ، محيط الفنون، الجزء الثانى، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧١.

⁴Donald Jay Grout : AHistory of Western Music , New York .W .W. Norton &company , 1973.

^٢عفاف محمد : "دراسة للمدرسة التأثيرية فى الموسيقى من خلال مؤلفات ديبوسى ورافيل للبيانو" ، مرجع سابق.

٣. التعبيرية: Expressionism:

ظهر اتجاه التأثيرية فى فرنسا قد أدى الى ظهورالتعبيرية فى ألمانيا والنمسا فى بدايات القرن العشرين ، وقد أكدت التعبيرية عن مبدأ أساسفى الفن حيث أنه لابد أن يعبر الفن عما بداخل الانسان ولا يقتصر فقط على المظاهر الخارجية ولكن لابد من اظهار العاطفة والوجدان^١.

• موريس رافيل Maurice Ravel ومراحل حياته (١٨٧٥-١٩٣٧)

يعدّ أحد أهم محاور البحث الأساسية

١. المرحلة الأولى(١٨٧٥-١٩٠٥) : حيث ولد رافيل فى عام ١٨٧٥ بفرنسا^٢ ، تأثر بدرجة كبيره بمعلمة الذى درس على يديه التأليف وهو "جبريل فوربة"^٣ ، من أعماله عام ١٩٠٣ الرباعىالوترى سلم فاماجير^٤
٢. المرحلة الثانية(١٩٠٥-١٩١٨) : من أهم أعمال "رافيل"فى تلك الفترة والتي أعدت لبالية "ناتاشا"فى عام ١٩١١ رقصة النبلاء والوجدانيات^٥
٣. المرحلة الثالثة(١٩١٨-١٩٣٧): عام ١٩٣٠ فقد "فيتجنشتاين" اثناء الحرب الذى فقدزراعاه فقدم "رافيل" هذا العمل له وهو كونشيرتو البيانو سلم ريماجير^٦بالاضافة الى كونشيرتو البيانو الثانى سلم صول ماجير^٧ ١٩٣١^٧

• أسلوب موريس رافيل:

¹)Morgan, Robert : Twentieth – Century Music AHistory of Musical style In Modern Europe and America ,New York W.WNorton& company, 1991.

²)Benjamin, Ivry: Maurice Ravel aLife, Welcome Rain Publishers,2000.

³)Ewan,David:The book of modern Composers,مرجع سابق,

⁴)Demuth, Norman: The Master Musicians, Ravel,Edited by Eric Blom, London,1947.

⁵)Sadie,Stanley: The New Grove Dictionary of Music and Musicians , مرجع سابق.

⁶)Sadie,Stanley: The New Grove Dictionary of Music and Musicians , مرجع سابق .

⁷)Manual Ronald: Maurice Ravel , Translated by Cynthia Jolly , Publisher-D.Dobson ,Michigan university , 1947.

لم يتأثر "رافيل" بالأراء الشخصية للمؤلفين الذى قام بدراسة أعمالهم ومنهم "ديبوسى" و"ليست"، وبعض المؤلفين الروس وعلى وجه الخصوص المؤلف "موسورسكى"، ومن أهم المميزات أسلوب المؤلف التي توصلت إليها الباحثة من خلال نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة عفاف محمد وصفية صالح^٣

- وجدت معظم أعماله فى الكلاسيكية الحديثة نتيجة التمسك بالقوانين الكلاسيكي، وكان محبا لصيغة (الصوناتا) مع مراعاة الاهتمام بالتركيب الدقيق لها.
- الهارمونيات عقلية ناشفة والايقاعات لاذعة، مع استعمال الهارمونيات المبتكرة مثل السابعة المبنية على الدرجة الثانية وأيضا السابعة الكبيرة، ويعد استخدام هذا المفهوم غير مستحب أى غير مرغوب فيه.
- الميل لاستخدام ايقاع الفالس والايقاعات الراقصة.
- استخدام التلوين الصوتي وموسيقاة ويتضح ذلك فى مقطوعة نافورات الماء.
- الواقعية ما يميز موسيقاة القوة، التنوع، الميلوديات ذات الخطوط الواضحة وهيكل ايقاعى قوى مع مراعاة البراعة ودقة الأفكار الموسيقية، كما استخدم الرنين الخاص أحيانا مع استخدام الأسلوب المزخرف واستخدام أحيانا العنف والجفاف أحيانا أخرى.
- استخدم السلم الدياتونى وعناصر التكرار ويظهر ذلك فى قطعة بافانا لأميرها المتوفاه.
- استخدام التكنيك الخفيف متأثرا "بديبوسى" الذى استخدمه أيضا .
- وصفت أعماله بالرومانتيكية والغنائية وذلك فى كل من قطعنا المنويت من عملة قبر كوبران.
- استخدم فى بعض مؤلفات طابع الجاز الذى تم أخذه من عصر النهضة الأوروبية^٤.

^٣ عفاف محمد: "دراسة للمدرسة التأثيرية فى الموسيقى من خلال مؤلفات ديبوسى ورافيل للبيانو"، مرجع سابق .

^٤ المرجع السابق

^٥ وصفية صالح : "الجديد عند موريس رافيل لآلة البيانو"، مرجع سابق .

^٦ المرجع السابق .

ثانيا : الاطار التطبيقي:

ويتضمن التحليل البنائي والعزفي
قام "موريس رافيل" بتأليف كونشيرتو البيانو والأوركسترا في عام ١٩١٣ ، واصل المؤلف العمل بالكونشيرتو لمدة استمرت لعامين ، ويتكون العمل من ثلاثة حركات^١:

الحركة الأولى : سلم صول الكبير

الحركة الثانية : سلم مي الكبير

الحركة الثالثة : سلم صول الكبير

سافر مع "مارجريت لونج" في رحلة بأوروبا والتي قامت بعزف على البيانو عام ١٩٣١ للكونشيرتو حيث قام "رافيل" بقيادة العمل بنفسه وتم أدائه بباريس^٢
بين المؤلف أنه تعامل مع هذا العمل بشكل خاص حيث التزم بالمعايير الصحيحة والجادة في التعامل مع الكونشيرتو حتى يظهر بالشكل دقيق^٣.

الصيغة : ثلاثية مركبة ABA_2 .

السلم : مي الكبير.

الميزان : $\frac{3}{4}$

السرعة : **adagio assai** معتدل البطء ، تقترح الباحثة أن

تكون سرعة النوار (٧٦)

الطول البنائي : ١٠٨ مازورة.

التحليل البنائي:

- الجزء **A** من مازورة ١-٣٦ : تنتهي بقفلة نصفية في سلم فا \sharp الصغير الطبيعي ، وتتكون من صيغة ثنائية
- الفكرة **a** من مازورة ١-١٥ : مقدمة للبيانو المنفرد تنتقى بقفلة نصفية سلم مي الكبير.
- الفكرة **b** من أناكروز ١٦-٣٥ : تنتهي بقفلة نصفية في سلم فا \sharp الصغير الطبيعي.
- الجزء **B** ٣٦-٧٤ : تنتهي بقفلة تامة في سلم مي الكبير ، وتتكون من صيغة ثنائية **ab**.
- الفكرة **a** ٣٦-٥٧ : تنتهي بقفلة تامة في سلم ري الكبير.
- الفكرة **b** ٥٨-٧٤ : تنتهي بقفلة تامة في سلم مي الكبير.
- الجزء **A₂** ٧٤-٩٧ : تنتهي بقفلة نصفية في سلم فا \sharp الصغير المطعم.
- الفكرة **a₂** ٧٤-٨٧ : تنتهي بقفلة نصفية في سلم مي الكبير.

^١صفية صالح : "الجديد عند موريس رافيل لآلة البيانو"، مرجع سابق .

^٢ManualRoland: Maurice Ravel , مرجع سابق ,

^٣صفية صالح : "الجديد عند موريس رافيل لآلة البيانو" ، مرجع سابق .

- الفكرة b_2 أناكروز ٨٨ - ٩٧ : تنتهي بقفلة تامة في سلم فا# الصغير المطعم.
- تذييل ختامي (كودا) ٩٧ - ١٠٨ : تذييل ختامي (كودا) ينتهي بقفلة تامة في سلم مي الكبير.

التحليل العزفي:

الفكرة a تبدأ من 1-١٥ الفكرة a مقدمة للبيانو المنفرد :

تعتمد على ظهور لحن يتسم باستخدام الرباط الزمني في اليد اليمنى والمصاحبة على شكل نغمة منفردة يليها نغمات مزدوجة في شكل مسافة هارمونية مع وضع الترفيم المناسب لليدين ، وهو ما يوضحه الشكل التالي.

Adagio assai $\text{♩} = 76$

شكل رقم (1)

يوضح الترفيم المقترح لكلتا اليدين للأداء الجيد من مازورة (١:٥):

صعوبات الأداء، والإرشادات العزفية:

١. قفزة غير مباشرة في المصاحبة باليد اليسرى ، تصل الى ثلاث أوكتافات، وتقتصر الباحثة التدريب عليها بالتدرج، خارج العمل واستبدال الأصابع للحفاظ على ترابط الأداء. يتطلب الأداء من العازف أن يستبدل أصابع اليد اليمنى أثناء العزف على نفس المفتاح لتوفير الترابط بين النغمات ويحدث ذلك بارتكاز الإصبع ودوران الرسغ في اتجاه عقارب الساعة ليتمكن الإصبع الجديد من احتلال مكانه على مفتاح البيانو ثم تحرير الإصبع السابق. ويمكن تذليل على هذه الصعوبة بالتدريب التالي:

شكل رقم (٢)

يوضح التمرين المقترح للتدريب على القفزة المباشرة مع الالتزام بترفيم الأصابع

مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون

– يناير ٢٠٢١م

٢. الحفاظ على الأداء الخافت *p* في المصاحبة التي تؤديها اليد اليسرى من م(١):م(٥). يتطلب الأداء من العازف منع الحركة الرأسية لرسغ اليد اليمنى وتحقيق الضغط من الذراع، مع استخدام الأصابع المستديرة ، وكذلك سرعة مغادرة النغمة الغليظة للوصول لمنطقة التألف في توقيت مناسب تفادياً للضغط القوي على التألف الناتج عن القفزة الواسعة. ويمكن تذليل هذه الصعوبة بالتدريب التالي:

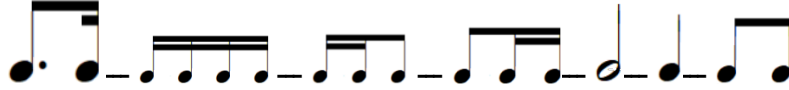


شكل رقم (3)

يوضح التدريب المقترح أسلوب المصاحبة بالقفزة الواسعة في اليد اليسرى مع الالتزام بتقويم الأصابع

الإيقاع

استخدم في الفكرة a مقدمه البيانو المنفرد الإيقاعات المكونة من :



شكل رقم (4)

الإيقاعات المستخدمة بالفكرة a لصوت البيانو المنفرد

مصطلحات التعبير

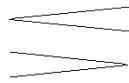
Piano pedal on

Crescendo - cresc.

Diminuendo - dim.

piano

Ped.



p

– الضغط على الدواس الأيمن للبيانو

– التدرج من الضعف للقوة

– التدرج من القوة للضعف

– الأداء بخفوت

الفكرة b تبدأ من أكتاف ١٦ – ٣٥ :

تبدأ هذه الفقرة على نفس النمط بالمقدمة مع التنوع في لحن اليد اليمنى ، وتقتصر الباحثة أن يلتزم العازف بالتحكم في أداء المصاحبة أقل خفوتا *pp* في المصاحبة التي تؤديها اليد اليسرى ، مع الحفاظ على ظهور أداء آلات النفخ المشاركة أكثر وضوحاً، يتطلب الأداء من العازف القدرة على التحكم في فصل صوت اللحن عن المصاحبة حيث يراعى ظهور اللحن بأداء أكثر خفوت مع لمس مفاتيح البيانو لليد اليسرى في المصاحبة وذلك بداية من م١٩ حتى م٢٢ والتي بدأ فيها التدرج في إظهار الصوت تدريجياً مع ظهور *mf* مع بداية م٢٤ حتى م٢٨ ثم يبدأ التدرج في الوصول إلى الاداء المتوسط القوة بظهور *f* في م٢٩ بظهور *f* في م٣٠ ثم

مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون

– يناير ٢٠٢١م

التدرج إضعاف قوة الصوت الصادر مع وجود \rightrightarrows للوصول إلى الأداء الخافت p م ٣٢ حتى م ٣٥

الإيقاع

استخدم في الفكرة **b** الإيقاعات المكونة من :



شكل رقم (5)

الإيقاعات المستخدمة فهذه الفقرة تعتمد أيضا على نموذج إيقاعي شامل ومحدد ويجوز أن يكون متكرر

مصطلحات التعبير

Crescendo - cresc.	\rightrightarrows	- التدرج من الضعف للقوة
Diminuendo - dim.	$\leftarrow\leftarrow\leftarrow$	- التدرج من القوة للضعف
mezzo forte	<i>mf</i>	- الأداء المتوسط القوة
<i>pianissimo</i>	<i>pp</i>	- الأداء بأكثر خفوت
<i>piano</i>	<i>p</i>	- الأداء بخفوت
<i>forte</i>	<i>f</i>	- الأداء بقوة

الحليات

استخدم حلية الـ تريل (الزغرودة) tr بداية من م ٣٤ إلى نهاية م ٣٥ .

الجزء B تنتهي بقفلة تامة وتتكون من صيغة ثنائية تتكون من **a** و **b** ويمكن تقسيمها على النحو التالي :

الفكرة a لا تختلف التقنيات العزفية المستخدمة في هذه الجزء A السابقة .

صعوبات الأداء، والإرشادات العزفية:

تقترح الباحثة ترقيم الأصابع التالي للفكرة a كاملة للتمكن من تحقيق كلاً من أقواس الاتصال والتظليل والتعبير المطلوبين بالإضافة إلى تغيير السلم فمازورة رقم ٥٠ ويتم استخدام سلم رى الكبير.

مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون

- يناير ٢٠٢١م

شكل رقم (6)
يوضح ترقيم الأصابع المقترح خلال الفكرة a من الجزء B

الإيقاع

استخدم في الفكرة a الإيقاعات المكونة من :

شكل رقم (7)
الإيقاعات المستخدمة الفكرة a من الجزء B لمقدمة البيانو المنفرد

مصطلحات التعبير

Crescendo - cresc.		- التدرج من الضعف للقوة
Diminuendo - dim.		- التدرج من القوة للضعف
mezzo forte	<i>mf</i>	- الأداء المتوسط القوة
pianissimo	<i>pp</i>	- الأداء بأكثر خفوت
piano	<i>p</i>	- الأداء بخفوت

الفكرة b وتؤدي فيه آلة البيانو دورًا مصاحبًا منقسمًا لجزئين. الجزء الأول (٥٨ - ٧٤) ويعاد في الجزء (٦٦ - ٧٣) وفيه تؤدي اليد اليسرى نفس الأسلوب المصاحب السابق استخدامه في الفكرة السابقة، بينما تؤدي اليد اليمنى لحناً هابطاً في

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون

- يناير ٢٠٢١م

مجمله عن طريق القفز الهابط ثم الصاعد بمسافات لحنية متنوعة يعقبها التسلسل السلمى الهابط ثم القفز الصاعد في اتجاه العودة للمنطقة الصوتية التي بدأ منها اللحن.

الإيقاع

استخدم في الموضوع الثاني الإيقاعات المكونة من :



شكل رقم (8)

الإيقاعات المستخدمة بالفكرة b من الجزء B لمقدمة البيانو المنفرد

مصطلحات التعبير

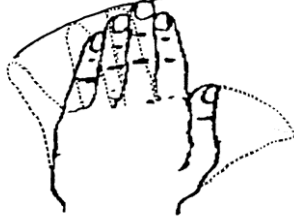
<i>accent</i>	>	- ضغط أقوى من الضغوط الأخرى
<i>Up eight Octave</i>		- تشير الى العزف أوكتاف أعلى
<i>Crescendo - cresc.</i>		- التدرج في ديناميكية الصوت من الضعف للقوة
<i>Diminuendo - dim.</i>		- التدرج في ديناميكية الصوت من القوة للضعف
<i>mezzo forte</i>	<i>mf</i>	- الأداء المتوسط القوة
<i>pianissimo</i>	<i>pp</i>	- الأداء بأكثر خفوت
<i>piano</i>	<i>p</i>	- الأداء بخفوت
<i>fortissimo</i>	<i>ff</i>	- الأداء بقوة شديدة

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون

- يناير ٢٠٢١م

صعوبات الأداء، والإرشادات العزفية :

١. يوجد في سياق اللحن بعض القفزات وبينها مسافة واسعة بصورة متتالية وسريعة تتطلب التدريب العضلي للأصابع حتى يتأهل التشريح العضلي للأصابع لإستيعاب الشكل المطلوب للأداء الصحيح كما هو مبين بالشكل التالي حيث يقوم عازف البيانو بفتح وضم اصابع اليد (بما فيهم اصبع الإبهام) بما يشبه شكل المروحة على أن يظل الاصبع الثاني في حالة سكون وبلا حركة ، بعد ذلك يقوم العازف بتكرار هذا التمرين على أن يظل ثالث الاصابع الأربعة بلا حركة .



شكل رقم(9)

التدريب العضلي الثالث من ابتكار الباحثة

أن التدريب التالي يقوم فيه عازف البيانو بضم الاصبعين معاً ثم يباعد بين الاصبع الثالث والرابع.



شكل رقم(10)

التدريب العضلي الرابع من ابتكار الباحثة

ثم يكرر عازف البيانو نفس التمرين السابق مع تعديل يسمح فيه بالمباعدة بين الاصبعين الثاني والثالث والمباعدة بين الرابع والخامس على أن يضم في تلك الأثناء الاصبعين الثالث والرابع .



شكل رقم(11)

التدريب العضلي الخامس من ابتكار الباحثة

٢. أما بالنسبة للتقنيات العزفية لأداء هذا الجزء هذا الجزء الذي يُعزف من الرسغ بترقيم الأصابع والذي يتطلب أداء القفزات اللحنية الهابطة والصاعدة المتتالية دوراناً أفقياً من الرسغ بشكل مستمر لإطالة إصبعي الإبهام والخنصر ليتمكننا من العزف على الأصابع السوداء، علاوة على الترقيم المناسب لأصابع اليد اليمنى كما هو مبين بالشكل التالي :

مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون

– يناير ٢٠٢١م

شكل رقم (12)

يوضح أسلوب أداء آلة البيانو في الجزء الأول من الفكرة b وترقيم الأصابع المقترح

٦٢- ٦٥ الجزء الثاني وفيه تؤدي آلة البيانو مصاحبة هارمونية رأسية بالتداخل الإيقاعي بيناليدين واستخدام تأخير النبر، وتلتزم اليد اليسرى بأداء مسافة أوكتافهارموني بينما تؤدياليد اليمنى مسافات هارمونية متنوعة وهو ما يوضحه الشكل التالي.

شكل رقم (13)

يوضح أسلوب أداء البيانو في الجزء الثاني من الفكرة b

١٧٤- ١٩٧ الجزء A₂ إعادة الفكرة الأولى مرة أخرى تنتهي بقفلة نصفية في سلم فا# الصغير المطعم حيث لم تلغى نغمة ري# والتي تعد النغمة المطعمة لسلم فا# الصغير

صعوبات الأداء، والإرشادات العزفية:

١. أداء الأريطة الزمنية بالتبادل بين اليدين. يتطلب أداء هذا الجزء التنسيق العضلي العصبي بين اليدين لتبادل أداء اليدين باستخدام الرباط الزمني. ويمكن تذليل هذه الصعوبة من خلال التدريب التالي:

مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون

– يناير ٢٠٢١م



شكل رقم (14)
تمرين مقترح لأداء الرباط الزمني بالتبادل بين اليدين

الإيقاع

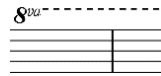
استخدم في الجزء A2 الإيقاعات المكونة من :



شكل رقم (15)
الإيقاعات المستخدمة بالجزء A2 لمقدمة البيانو المنفرد

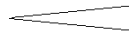
مصطلحات التعبير

Up eight Octave



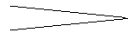
عزف اللحن على الأوكتاف الأعلى
بأوكتاف

Crescendo - cresc.



التدرج من الضعف للقوة

Diminuendo - dim.



التدرج من القوة للضعف

mezzo forte

mf

الأداء المتوسط القوة

pianissimo

pp

الأداء بأكثر خفوت

piano

p

الأداء بخفوت

forte

f

الأداء بقوة

الحليات

استخدم حلية التريل tr (الزغردة) بداية من م ٩٦ إلى نهايتها.
١٩٧-١٠٨ تذليل ختامي (كودا) ينتهي بقفلة تامة في سلم مي الكبير.

الإيقاع

استخدم في الجزء الختامي (كودا) الإيقاعات المكونة من :

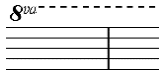
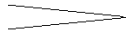



مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون

– يناير ٢٠٢١م

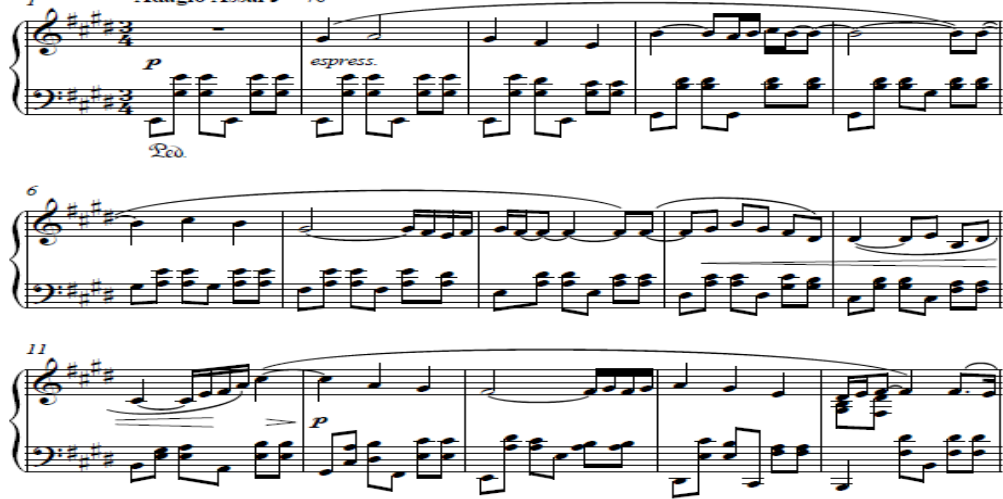
شكل رقم (16)
الإيقاعات المستخدمة بالجزء الختامي (كودا)

مصطلحات التعبير

Up eight Octave		- عزف اللحن على الأوكتاف الأعلى بأوكتاف
Diminuendo - dim.		- التدرج من القوة للضعف
pianissimo	pp	- الأداء بأكثر خفوت
piano	p	- الأداء بخفوت
Corona		- تدل على إطالة زمن الإيقاع المعزوف

II. Adagio Assai

1 Adagio Assai ♩ = 76



6

11

16

21

26

30

37

V.S.

20

Solo Piano

39

44

48

52

57

59

sord.

V.S.

مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون

– يناير ٢٠٢١م

مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون

– يناير ٢٠٢١م

79 (S) *S*

80 (S) *S*

82 (S) *S*

83 *S*

7

7

V.S.

85 *S*

86 *S*

87 *S* *cresc.*

89 *S*

90 *S*

7

7

V.S.

مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون

– يناير ٢٠٢١م

92 (S)

93

95

96 (S)

26

Solo Piano

V.S.

98

99

101

102 (10)

106 (tr)

مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون

– يناير ٢٠٢١م

نتائج البحث:

بعد الدراسة التحليلية للحركة الثانية كونشيرتو البيانو الثانى لموريس رافيل جاءت نتائج الدراسة كما يلى :

ماهى الصعوبات العزفية بالحركة الثانية لكونشيرتو البيانو الثانى للمؤلف الفرنسى موريس رافيل؟

- تغير السلم فممازورة ٥٠ الى سلم رى الكبير.
 - وجود بعض القفزات وبينها مسافة واسعة بصورة متتالية وسريعة.
 - أداء الأربطة الزمنية بالتبادل بين اليدين.
 - الحفاظ على الأداء الخافت p فى المصاحبة التى تؤديها اليد اليسرى.
 - استبدال الأصابع للحفاظ على ترابط الأداء.
- ماهى التمارين والارشادات المقترحة لتذليل الصعوبات العزفية ورفع مستوى الأداء العزفى لكونشيرتو البيانو الثانى للمؤلف موريس رافيل؟

- اقترحت الباحثة التدريب العضلى للأصابع حيث يقوم عازف البيانو بفتح وضم أصابع اليد ويتضمن ذلك اصبع الابهام بما يشبه شكل المروحة ويظل الاصبع الثانى بلا حركة وبعد ذلك يقوم العازف بتكرار هذا التمرين على أن يظل ثالث الأصابع الأربعة بلا حركة
- اقترحت الباحثة أداء هذا الجزء وهو التنسيق العضلى العصبى بين اليدين لتبادل أداء اليدين باستخدام الرباط الزمنى.
- استخدام التنسيق العضلى لمنع الحركة الرأسية لرسغ اليد اليمنى مع استخدام الأصابع المسطحة بالإضافة الى سرعة مغادرة النعمة الغليظة للوصول لمنطقة التألف فى توقيت مناسب تقاديا للضغط القوى على التألف الناتج عن القفزة الواسعة.

مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون
– يناير ٢٠٢١م

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

١. ابتسام مكرم ابراهيم : "تنمية القدرة الموسيقية والعزفية لأطفال مركز الإشعاع الموسيقي لكلية التربية الموسيقية من خلال مؤلفات ثنائي البيانو الواحد لموريس رافيل"، كتاب المؤتمر العلمي ٦ ، المجلد الأول ، كلية التربية الموسيقية ، جامعه حلوان ، ٢٠٠٠ .
٢. سيدريك ثوريديفي : "التحليل الموسيقي" ، ترجمة سمحه الخولى ، الطبعة الثانية ، المجلس الأعلى للثقافة المشروع القومى للترجمة ، القاهرة ، 2000 .
٣. صفية صالح ابراهيم سعيد: "الجديد عند موريس رافيل لآلة البيانو"، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، العدد الأول ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٤ .
٤. عزيز الشوان: "موسوعة الموسيقى"، دار الثقافة، القاهرة ، ١٩٩٢ .
٥. عفاف محمد عبدالحفيظ: "دراسة للمدرسة التأثيرية فى الموسيقى من خلال مؤلفات دييوسى ورافيل للبيانو"، رسالة دكتوراة، غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، ١٩٧٨ .
٦. عواطف عبدالكريم : "العصر الرومانتيكى"، مذكرات تاريخ الفرقة الرابعة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٨٩ .
٧. عواطف عبدالكريم: "موسيقى القرن العشرين" ، الجزء الثانى، محيط الفنون ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧١ .
٨. محمد محمود سامى حافظ : "قواعد الموسيقى الغربية وتذوقها"، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٦٧ .

ثانياً: المراجع الأجنبية:

9. Apel , Willi: Harverd Dictionary of Music and Musicians, 2ndEdition , Harverd University Cambridge , Mass , 1969
10. Benjamin, Ivry: Maurice Ravel aLife, Welcome Rain Publishers,2000.
11. Donald ,Jay Grout : AHistory of Western Music, New York .W .W. Norton & company, 1973.

مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون
– يناير ٢٠٢١م

12. Demuth, Norman: The Master Musicians, Ravel, Edited by Eric Blom, London, 1947.
13. Ewan, David: The book of modern Composers , New York , 1950.
14. Manual Ronald: Maurice Ravel , Translated by Cynthia Jolly , Publisher-D.Dobson , Michigan university , 1947.
15. Miller , William Hugh : Intro duction To music appreciation, 1961
16. Morgan, Robert : Twentieth , Century Music A History of Musical style In Modern Europe and America , New York W.WNorton & company, 1991.
17. Sadie , Stanley : The New Grove Dictionary of Music and Musicians , Sixth Edition , Vol 4 , Macmillan , London , 1980
18. Stewart Macpherson: Form in Music, London, Joseph William, Ltd, 1930.

الملخص باللغة العربية

الحركة الثانية من كونشيرتو البيانو الثاني للمؤلف موريس رافيل والذي يعد من أهم وأروع الأعمال التي كتبها في القرن العشرين الا أنه حتى الآن لم يتناول بالدراسة ، فهذا العمل يتطلب مهارات عزفية وتدريبات خاصة و قد يؤدي ذلك الى وجود بعض الصعوبات أثناء الأداء،حيث يهدف البحث الى التعرف على المتطلبات العزفية للحركة الثانية لكونشيرتو البيانو الثاني للمؤلف الفرنسي موريس رافيل ،واقترح بعض التدريبات التقنية والارشادات لتذليل الصعوبات العزفية الموجودة بكونشيرتو البيانو الثاني عند موريس رافيل وأهمية البحث هي التعرف على الصعوبات العزفية ومتطلبات الأداء بكونشيرتو البيانو الثاني لموريس رافيل وتذليل الصعوبات عن طريق التدريبات التقنية والارشادات العزفية المقترحة سوف تساعد في أداء الكونشيرتو بشكل جيد ورفع مستوى العازف،وخلص البحث الى النتائج التالية:

ان موريس رافيل من أشهر المؤلفين الذين قدموا كونشيرتو البيانو ببراعة في القرن العشرين فاشتهرت الحانه بالبراعة الألاتي هو الأوركستراليه ، وتتطلب معظم أعماله الى العديد من التكتيكات في الأداء سواء من المؤدي والاوركسترا.

Abstract :

The Performing Requirements Of Maurice Ravel`s The Second Piano Concerto

The research problem is the difficulty of performing Maurice ravel`s second piano concerto ,one of the most remarkable works he haswritten in the 20th century,this work requires specific musical skills andtraining ,this may lead to some difficulties during performance, the research aims to identify the integrity requirements of Maurice ravel`s second piano concerto, it suggests technical training and instructions to overcome customary difficulties at Maurice ravel`s second piano concerto ,the importance of the research is to identify difficulties and the performance requirements of Maurice ravel`s second piano concerto performance,the concerto was well established and raised the musician`s standerd, and the research found the following results: To identify the difficulties of expression and playing in them and to propose soitions and guidance and exercises to achieve good disease.

مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون
– يناير ٢٠٢١م